المجلة اللبنانية للعلوم والتكنولوجيا
المجلد (٢) العدد (٣)
الإصدار السادس
(١-١٣) ٢٠٢٥

# الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

*عبدالرحمن جمال الجرايده*

*نشر إلكترونياً بتاريخ: ١ أبريل ٢٠٢٥م*

**الملخص**

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت، استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، والعينة العشوائية البسيطة، بينما بلغ عدد مجتمع الدراسة (٤١٢) طاب وطالبة من الملتحقين لقسم التربية البدنية في جامعة آل البيت للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاعتماد على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقة بالنفس جاء بدرجة مرتفعة، ومستوى التحصيل الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة، وأن هناك علاقة إيجابية وطردية بين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي. وفي ضوء النتائج توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تشجيع الطلاب على تطوير أهدافهم الشخصية والأكاديمية، وتقديم الدعم والتوجيه لهم في سبيل تحقيق تلك الأهداف.

**الكلمات المفتاحية:** الثقة بالنفس، التحصيل الأكاديمي.

## ABSTRACT

The current study sought to identify self-confidence and its relationship to academic achievement among students of the Department of Physical Education at Al al-Bayt University. The researcher used the descriptive correlational method and a simple random sample, while the number of the study population was (412) male and female students enrolled in the Department of Physical Education at Al al-Bayt University for the year. Academic year (2023/2024). To achieve the objectives of the study, the researcher relied on a simple random

sample of (100) male and female students. The results of the study showed that the level of self-confidence was high, the level of academic achievement was high, and that there is a positive and positive relationship between self-confidence and academic achievement. In light of the results, the study reached a set of recommendations, the most important of which are: encouraging students to develop their personal and academic goals, and providing them with support and guidance in order to achieve those goals.

**Keywords:** self-confidence, academic achievement.

*** المقدمة**

يعد التعليم الجامعي من اهم المراحل التعليمية وينال العناية والاهتمام في معظم دول العالم، فالجامعة تحتوي على نخبة المجتمع من متفوقين ومتعلمين ورافعي راية التعليم العالي، باعتباره قمة السلم التعليمي، كما أن الجامعة تهتم بالطلبة الجامعين باعتبارهم استثمار في المستقبل وثروة وطنية، كما تسعى إلي تزويد طالب بالجانب المعرفي والعلمي، والنفسي والاجتماعي وبصفه خاصة تجعله اكثر ثقه بنفسه وحبا لذاته.

والثقة بالنفس تمثل العنصر الاساسي للطالب الجامعي التي تجعله يتسم بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، كما يصبح أكثر قدره على التعبير عن الذات واتخاذ القرارات المهمة، كما تمكنه من معرفه الخبرات وتجربتها وتعد منطلقا لفهم الحياة وتقبلها وتحمل أعبائها ومسؤوليتها المختلفة، وتكمن أهمية وفاعلية الثقة بالنفس في مجال التحصيل الاكاديمي فهنالك الكثير من الطلبة المتفوقين يتعثرون ويقضون حياتهم فريسة القلق والتوتر والاكتئاب نتيجة فقدانهم ثقتهم بأنفسهم مما ينعكس مباشرة على تحصيلهم الدراسي. (معايشية وآخرون،٢٠٢٣).

ومن هنا تعتبر الثقة بالنفس متغير من متغيرات الشخصية التي تلعب دور كبير في التكيف مع الخبرات الجديدة، وتقوم بتدعيم وتعزيز شخصية الطالب والقدرة على اتخاذ القرار، وفي هذه الإطار تشير دراسة عميرات (٢٠١٧) بأن من النظريات المتعلقة بنمو الشخصية أن الثقة بالنفس ومشاعر الكفاية تبدأ في سن مبكر وتساعد الفرد على تمكينه من تحقيق التكامل الاجتماعي والنفسي وإشباع حاجاته.

لذا فالثقة بالنفس تمثل إدراك الطالب الجامعي لمهاراته وكفاءته وهذه الادراك ينتج عنه الشجاعة والقوة والثقة لمواجهة التحديات والصعوبات المختلفة بفاعليه، وهم بأمس الحاجة لتكوين ثقة عالية بأنفسهم تمكنهم من الاستقرار والاطمئنان وقدر على مواصلة الدراسة ونجاح وتحقيق التفوق (الرحال، ٢٠٠٨).

ويعد التحصيل الاكاديمي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية ونتيجة من نتائجها المرغوبة فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل الاكاديمي هدفا من اهدافه الاساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة وتحقيقه لذاته وشعور برضا عن نفسه وان يحقق مكانه اجتماعيه بارزه بين الاهل والمجتمع، وكما يعد التحصيل الاكاديمي مؤشرا من

أهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي (الفاخري، ٢٠١٨). وإن التحصيل الاكاديمي يعد مؤشرا حقيقا في مقدرا التقدم الذي احرزه المتعلم، كما يساعد المعلم على اصدار أحكام موضوعية على مدى نجاح أساليب التدريس التي تم استخدامها، إضافة الي تحديد الجوانب الإيجابية في أداء المتعلم وجوانب الضعف أيضا، كما توفر بناء بيانات ومحكات يتم بناء عليها اتخاذ قرارات تتعلق بنقل الطلبة من مستوى دراسي الي مستوى دراسي اعلى (المبيضين، ٢٠١١).

فالثقة بالنفس تسمح للطالب بتكوين قدرة على النجاح الاكاديمي باستمرار وحماس واصرار وبطرق واساليب مختلفة لتحقيق اهداف مفصلة ومميزه. كما ان الثقة بالنفس تسمح بزياده اداء ونتائجه اي ان كلما زادت درجة الثقة بالنفس كلما ضاعفت من قدره المتعلم على المثابرة والتحمل العقبات التي تقابله او المشكلات التعليمية التي تعترضه، كلما ازادت يزداد معها الدافعية والحماس والعزيمة ويلازمه الشعور الايجابي عن بذل الجهد فيواصل الاداء الفعال ليحقق ويستمر في التفوق والتحصيل الاكاديمي (معايشية وآخرون،٢٠٢٣).

وبناء على مما سبق نجد طلبة الجامعة الذين يتعرضون لمختلف المواقف والاحداث التي تواجههم ومن ابرزها المواقف الدراسية، لذلك فهم في أمس الحاجة على معرفتهم الثقة بأنفسهم واكتشافهم مدى القدرة على مواجهة المواقف الصعبة التي تعترضهم، وكونهم يتعرضون لمختلف المواقف والضغوطات التي تسبب الاحباط والقنوط والمتاعب وتفقدهم ثقتهم بأنفسهم وبمن حولهم، والتحصيل الدراسي للطلبة يعد من المواضيع الاساسية والمهمة في العملية التعليمية التي جعلت الكثير من رجال التربية والباحثين والمتخصصين في علم النفس دراسة المتغيرات المختلفة التي تتعلق به وتؤثر كونه المقياس لعلمية التعليمية وكميته ومستواه (ناجي، ٢٠٠٢). وقد حدد الباحثون وعلماء النفس التربية عملية التحصيل الاكاديمي مرتبط بعده عوامل ومنها ما تتعلق بالطالب وبثقة بنفسه وقدراته وإمكانيته المختلفة والاخر مرتبط بالبيئة التعليمية وما يدور فيها وحولها من عوامل النفسية والمادية والاجتماعية.

فإن عملية دراسة الثقة بالنفس قد تمكننا من معرفة المدى الذي يمكن ان يصل إليه الفرد لاستثمار طاقته وإمكانيته المختلفة وكذلك ما اذا كان الفرد يستطيع ان يحدد لنفسه اهداف وخطط تكون في مستواه او اعلى منه وايضا مدى احتمالات النجاح او الفشل في المشروعات التي يعمل عليها، وهل يوجد علاقة لثقة بالنفس ومدى تعرض طالب للنجاح والفشل الاكاديمي (الخالدي، ١٩٧٥).

وقد قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الثقة بالنفس وعلاقتها بمجالات مختلفة مثل التحصيل الأكاديمي والدافعية للإنجاز. في الدراسات العربية، بدأت دراسة أبو علام (١٩٧٨) التي هدفت إلى معرفة علاقة الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات التعليم الثانوي. استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من ١٢٩ طالبة، وأظهرت النتائج أن الطالبات اللواتي تعرضن للرسوب في السنوات السابقة كنّ أقل ثقة بأنفسهن مقارنة بالطالبات الأخريات. كما تناولت دراسة العتري (٢٠٠٣) العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا والعاديين في المرحلة المتوسطة.

توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز. وفي دراسة حيدر (٢٠٠٦)، والتي تناولت طلبة كلية التربية في جامعة ذمار، تم التأكد من عدم وجود علاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس لدى الطلاب والطالبات لصالح الطلاب. من جانب آخر، دراسة الرحال (٢٠٠٨) التي أجريت على طلبة كلية التربية الثانية في جامعة حماة أظهرت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، حيث أظهرت النتائج ضعفًا عامًا في الثقة بالنفس لدى الطلبة.

أما دراسة آل سليمان (٢٠١٠) التي استهدفت طلبة كلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز، فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة. في المقابل، تناولت الدراسات الأجنبية العديد من الجوانب المختلفة. دراسة Michelle (2002) سلطت الضوء على تأثير التفاعل بين الطالب وهيئة التدريس على الثقة بالنفس. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تفاعل الأقران والثقة بالنفس، حيث ساعدت التفاعلات الإيجابية على زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب. في دراسة أخرى قام بها Tavani & Losh (2003)، تم استكشاف العلاقة بين الدافعية والثقة بالنفس والتوقعات كمتنبئات للأداء الأكاديمي، حيث تبين وجود علاقة دالة بين الثقة بالنفس والأداء الأكاديمي، بالإضافة إلى تأثير متغير النوع حيث كان الذكور أكثر ثقة بالنفس مقارنة بالإناث.

من خلال الاطلاع على هذه الدراسات، يمكننا ملاحظة أن معظمها استخدم المنهج الوصفي في إجراء الدراسات، وتنوعت طرق اختيار العينات بين العشوائية والطريقة العمدية. كما تراوحت أعداد أفراد العينات بين ١٠٠ و٤٠٠٠ فرد، مما يعكس تنوعًا في سياقات الدراسة. على الرغم من ذلك، أظهرت معظم الدراسات وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي. لقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد خطوات الدراسة المناسبة، واختيار المنهج الملائم (الوصفي)، وتحديد عدد أفراد عينة الدراسة، واختيار الأدوات المناسبة، بالإضافة إلى استخدام المعالجات الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات.

تتميز هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات النادرة التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي، لكن بشكل خاص لدى طلبة التربية البدنية، مما يجعلها فريدة في هذا المجال مقارنة بالدراسات الأخرى التي تناولت الطلاب بشكل عام.

*** مشكلة الدراسة**

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال خبرات الباحث كونه معلم في تربية الرياضية وإحدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الرياضية في الجامعة الاردنية، ومن خلال نقاش مع الزملاء المعلمين والمدرسين في الجامعات وبعد الرجوع إلي الادب النظري ومناقشة اصحاب الاختصاص.

لاحظ الباحث أن التحصيل الدراسي لدى طلبة كان منخفض بسب فقدانهم ثقة بأنفسهم وسيطرة شعور الخوف والقلق عليهم، مما يُؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي

ومشاركتهم في الأنشطة الرياضية، تُشير الدراسات السابقة كدراسة آل سليمان(٢٠١٠) إلى أن الثقة بالنفس تُؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب بشكل مباشر، حيث إن الطلاب ذو الثقة بالنفس العالية يكونوا أكثر دافعية للتعلم، ويُشاركون بشكل أكثر فاعلية في الأنشطة التعليمية، ويُحققون نتائج أفضل في الاختبارات، لذلك رأى الباحث أنه من الضروري الاهتمام بالجانب الثقة بالنفس لما لها من أثر في تعزيز العملية التعلمية.

*** أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة في أنها: –

يمكن أن تسهم الدراسة في فهم العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي بشكل أفضل. تُسهم هذه الدراسة في سد هذه الفجوة البحثية وتُثري المعرفة في هذا المجال، إذ تفتقر المكتبة العربية إلى دراسات كافية تبحث في العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي، خاصةً لدى طلبة تخصصات محددة مثل التربية الرياضية. تُساعد نتائج هذه الدراسة مُدرسي التربية الرياضية على فهم احتياجات طلابهم بشكل أفضل، وتطوير مهاراتهم في التعامل مع الطلاب ذوي الثقة بالنفس المنخفضة، مما يُساهم في خلق بيئة تعليمية داعمة وإيجابية، كما يمكن أن تفيد هذه الدراسة بأن تكون نقطة انطلاق لتحسين المناخ التعليمي وزيادة كفاءة طلاب التعليمية وفاعليته، كما يمكن لها فتح آفاق بحثية جديدة في الموضوع أو مواضيع مشابهة، وتُعد الثقة بالنفس من المهارات الأساسية التي يحتاجها الفرد للنجاح في مختلف جوانب حياته، بما في ذلك حياته المهنية والشخصية. ولذلك، فإن تعزيز ثقة طلبة التربية الرياضية بالنفس يُساعدهم على اكتساب مهارات حياتية قيّمة في المستقبل.

*** أهداف الدراسة**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلي: –

١– التعرف على مستوى الثقة بالنفس لطلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت.

٢– التعرف على مستوى التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت.

٣– التعرف على طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت.

*** تساؤلات الدراسة**

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية: –

١– ما مستوى الثقة بالنفس لطلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت؟

٢– ما مستوى التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت؟

٣– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت؟

*** مصطلحات الدراسة**

١– الثقة بالنفس: الافكار والمعتقدات التي يكونها الشخص عن نفسه، من خلال معرفته بقدراته وإمكاناته العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والمهارات النفسية الحركية (الشقرات، ٢٠٠١).

٢- التحصيل الأكاديمي: مجموع والمعارف والمعلومات التي اكتسبها الطالب خلال العام الدراسي، والتي تمثل مدى فهمه واستيعابه للمفاهيم ولأنشطة الدراسة، ويعبر عن التحصيل الدراسي من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الفصول الدراسية، أو ما يسمى بالمعدل السنوي الذي يحتسب في نهاية السنة الدراسية (شتوان، وبوقصارة، ٢٠١٨).

*** مجالات الدراسة**

١- المجال الزمني: تم اجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

٢- المجال المكاني: تم اجراء الدراسة في جامعة آل البيت.

٣- المجال البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت.

*** إجراءات الدراسة**

*** منهجيّة الدِّراسة**

نظراً لطبيعة الدِّراسة الحالية ولتحقيق وأهدافها، تم أتباع المنهج الوصفيّ الارتباطي للإجابة عن أسئلة الدِّراسة، إذ يُعد الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدِّراسات.

*** مُجتمع الدِّراسة وعينته**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة آل البيت الذين يقع تخصصهم ضمن قسم التربية الرياضية، والذين يقدر عددهم (٤١٢) في العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاعتماد على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٠٠) من طلبة جامعة آل البيت الذين يقع تخصصهم ضمن قسم التربية الرياضية، وتم الأخذ بعين الاعتبار عند اختيار العينة أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، والجدول الاتي يوضح ذلك:

*** أدوات الدِّراسة**

لتحقيق أهداف الدِّراسة تم الاطلاع على الأدب النظري، والرجوع للدِّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة (المعايشة وآخرون،٢٠٢٣) وقد اعتمد الباحث على الاستبيانات لغايات جمع المعلومات من المشاركين في الدراسة (استبيان الثقة بالنفس واستبيان التحصيل الاكاديمي). إذ قام الباحث بتصميم الاستبانة وصياغة فقراتها، وتحديد مجالاتها مستنداً إلى الأدب النظري والدراسات السابقة حول هذا الموضوع، وقد تكونت استبانة الثقة بالنفس من (١٥) فقرة. تكونت استبانة استخدام التحصيل الأكاديمي من (١٥) فقرة. وقد تمَّ اعتماد تدريج ليكرت الخماسي وفقاً لما يلي: موافق جداً وأعطيت (٥)، موافق وأعطيت (4)، موافق لحدا ما وأعطيت (3)، غير موافق وأعطيت (2)، غير موافق جداً وأعطيت (1) للإجابة عن الفقرات.

*** صدق أداة الدِّراسة**

أ- صدق المحكمين أداة الدِّراسة: للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة؛ تم عرضها بصورته الأولية على مجموعة من محكمين ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعددهم (١٠) محكمين؛ للتحقق من صحة ودقة محتوى الفقرات وإبداء آرائهم من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى إنتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات بما يرونه مناسبًا. وتمّ

الأخذ بملاحظات المحكمين؛ والعمل على إعادة الصياغة اللغوية للفقرات التي أجمع عليها ما نسبة (80%) من المحكمين كمعيار للحكم.

ب- صدق البناء للثقة بالنفس: للتحقق من صدق البناء تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب من طلبة قسم التربية البدنية غير جامعة آل البيت (خارج عينة الدِّراسة)، لتعرف على مدى الصدق أداة الدِّراسة وإسهام فقراتها، إذ تم إستخراج معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة على المجال المنتميه إليه، وبين الفقرة والدرجة الكلية للأداة، وكانت النتائج على النحو التالي:

**الجدول (١) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة على المجال والدرجة الكلية لأداة الثقة بالنفس**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .91(**) | .73(**) | 14 | .60(**) | .74(**) |
| 2 | .84(**) | .87(**) | 15 | .68(**) | .37(*) |
| 3 | .79(**) | .53(**) | | | |
| 4 | .84(**) | .58(**) | | | |
| 5 | .60(**) | .45(**) | | | |
| 6 | .66(**) | .53(**) | | | |
| 7 | .73(**) | .52(**) | | | |
| 8 | .68(**) | .66(**) | | | |
| 9 | .59(**) | .40(*) | | | |
| 10 | .70(**) | .61(**) | | | |
| 11 | .56(**) | .36(*) | | | |
| 12 | .70(**) | .48(**) | | | |
| 13 | .62(**) | .78(**) | | | |

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).**

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

*** ثبات أداة الدراسة**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (15)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

**جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية**

| المجال | ثبات الإعادة | الاتســـــاق الداخلي |
|---|---|---|
| الثقة بالنفس | 0.91 | 0.92 |

*** صدق البناء: التحصيل الأكاديمي**

للتحقق من صدق البناء تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة قسم التربية البدنية من غير دامعة آل البيت وخارج عينة الدِّراسة، لتعرف على مدى الصدق أداة الدِّراسة وإسهام فقراتها، إذ تم إستخراج معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة على المجال المنتميه إليه، وبين الفقرة والدرجة الكلية للأداة، وكانت النتائج على النحو التالي: -

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .85(**) | .69(**) | 10 | .84(**) | .45(**) |
| 2 | .89(**) | .70(**) | 11 | .74(**) | .47(**) |
| 3 | .89(**) | .84(**) | 12 | .73(**) | .44(**) |
| 4 | .73(**) | .53(**) | 13 | .78(**) | .85(**) |
| 5 | .83(**) | .48(**) | 14 | .62(**) | .45(**) |
| 6 | .73(**) | .51(**) | 15 | .54(**) | .51(**) |
| 7 | .75(**) | .72(**) | | | |
| 8 | .73(**) | .59(**) | | | |
| 9 | .86(**) | .45(**) | | | |

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).**

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٤) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٤) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| التحصيل الأكاديمي | 0.92 | 0.90 |

*** متغيرات الدِّراسة**

اشتملت الدِّراسة على المُتغيرات الآتية: –

١– الثقة بالنفس

٢– التحصيل الأكاديمي

*** المعالجة الإحصائيَّة**

للإجابة عن أسئلة الدِّراسة تمت المعالجات البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، من خلال استخدام الأساليب الإحصائيَّة الآتية: –

١– للإجابة عن السؤال الأول، تمّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة والمستوى لفقرات الثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية البدنية.

٢– للإجابة عن السؤال الثاني، تمّ حساب قيم المُتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والدرجة لفقرات ما معدل التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم التربية البدنية، وللدرجة الكلية بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقًا للأوساط الحسابية.

٣– للإجابة عن السؤال الثالث: تم حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين مستوى الثقة بالنفس التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية البدنية.

١– تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) لإيجاد معاملات ثبات الاتساق الداخلي على لأداة الدِّراسة.

٢– تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد معامل صدق الاتساق الداخلي لأداة الدِّراسة.

كما تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدِّراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمسة. ولأغراض تحليل النتائج والحكم على قيم المُتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تم اعتماد المعادلة التالية: –

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

$$= \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} \quad - \quad \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

وعلية تصبح القيم المعيارية للحكم على مُتوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدّراسة كما يلي: –

**الجدول (٥) القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدّراسة**

| المستوى / الدرجة | قيمة المُتوسط |
|---|---|
| مُنخفضة | 1.33– 1.00 |
| مُتوسطة | 3.67– 1.34 |
| مُرتفعة | 5.00 – 3.68 |

*** نتائج الدّراسة**

يُقدم عرضاً للنتائج الخاصة باستجابات الأفراد على أداة الدِّراسة، وذلك بعد عملية جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها إحصائياً، وفيما يلي عرض لنتائج التي تم التوصل لها:

*** النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**

والذي نصَّ على: ١) ما مستوى الثقة بالنفس لطلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الثقة بالنفس لدى عينة من طلبة قسم التربية البدنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديات مستوى الثقة بالنفس لدى عينة من طلبة قسم التربية البدنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 12 | أثق في تصرفاتي الشخصية | 4.23 | .82 | مرتفع |
| 2 | 7 | أثق في قدراتي على تبليغ المعلومات إلى من أتحدث إليه | 4.21 | 1.01 | مرتفع |
| 2 | 8 | أثق في قدراتي على إقناع الآخرين | 4.21 | .82 | مرتفع |
| 4 | 1 | أثق بنفسي عندما اتحدث مع أفراد الأسرة والاصدقاء | 4.11 | .76 | مرتفع |
| 5 | 2 | أثق في قدرتي على اتخاذ القرارت | 4.11 | .75 | مرتفع |
| 6 | 14 | ثقتي بنفسي غير محدودة | 4.09 | .88 | مرتفع |
| 7 | 13 | أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة | 4.07 | .83 | مرتفع |
| 8 | 3 | أثق فيما أقوم به من أعمال كثقتي بنفسي | 4.06 | .87 | مرتفع |
| 9 | 6 | أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم | 4.03 | .85 | مرتفع |
| 10 | 9 | أستطيع الاعتماد على نفسي | 4.00 | .87 | مرتفع |
| 11 | 11 | اتخذ اي قرار دون تردد | 3.99 | .89 | مرتفع |
| 12 | 10 | أواجه الآخرين بثقة ثابتة | 3.98 | .90 | مرتفع |
| 13 | 5 | أنا قادر على تحمل مسؤولية | 3.94 | .80 | مرتفع |
| 14 | 4 | انا راضي عن اعمالي وتصرفاتي | 3.85 | .92 | مرتفع |
| 15 | 15 | أستطيع تجاوز الصعوبات التي اتعرض لها | 3.82 | .87 | مرتفع |
| مستوى الثقة بالنفس المجال الكلي | | | 3.99 | .85 | مرتفع |

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٧٨–4.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على " أثق في تصرفاتي الشخصية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وجاءت الفقرتان رقم (٧، و٨) والتي تنصان على " أثق في قدراتي على تبليغ المعلومات إلى من أتحدث إليه "، و" أثق في قدراتي على إقناع الآخرين." في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.21)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٥) ونصها " أستطيع تجاوز الصعوبات التي اتعرض لها " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.82). وبلغ المتوسط الحسابي مستوى الثقة بالنفس ككل (٣.٩٩) وانحراف معياري (٠.٨٥) وبدرجة مرتفعة.

تبين النتائج المقدمة في الجدول (٥) تبايناً في تقييم الطلاب لعدة جوانب مختلفة تتعلق بالثقة بالنفس. يظهر أن الفقرة رقم (١٢)، التي تتعلق بالثقة في تصرفات الشخصية،

حصلت على أعلى تقييم بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٢٣)، مما يدل على أن الطلاب يعتبرون هذا الجانب مهمًا لثقتهم بأنفسهم.

بينما جاءت الفقرتان رقم (٧ و ٨)، التي تناولتا الثقة في قدرة الطلاب على تبليغ المعلومات وإقناع الآخرين، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١)، مما يشير إلى أن الطلاب يرون أهمية كبيرة لقدراتهم على التواصل وإقناع الآخرين كجزء من ثقتهم بأنفسهم

أما الفقرة رقم (١٥)، التي تناولت قدرة الطلاب على تجاوز الصعوبات، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢)، مما يشير إلى أن الطلاب قد يرون هذا الجانب أقل أهمية في تقييم ثقتهم بأنفسهم.

وبمتوسط حسابي لثقة الطلاب بأنفسهم بلغ (٣.٩٩)، وانحراف معياري (٠.٨٥) بدرجة مرتفعة، يُظهر ذلك تباينًا واسعًا في مستوى الثقة بالنفس بين الطلاب المختلفين، مما يشير إلى أهمية فهم ودعم احتياجاتهم الفردية لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحقيق نجاحهم الأكاديمي والشخصي.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**

الذي نصّ على: ما مستوى التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تمّ حساب قيم المُتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والدرجة لفقرات التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم التربية البدنية، وللدرجة الكلية بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقًا للأوساط الحسابية، والجدول (٧) يُبيّن نتائج ذلك:

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 15 | يجتهد الطلبة في تحقيق اهدافهم الأكاديمية | 4.04 | 1.085 | مرتفع |
| 2 | 10 | يتفوق في مجال التربية الرياضية بانتظام | 4.01 | .853 | مرتفع |
| 3 | 11 | يسعون لتحقيق النجاح في دراستهم الأكاديمية | 3.97 | .869 | مرتفع |
| 4 | 12 | يثابرون على تطوير مهاراتهم الأكاديمية والعملية. | 3.87 | .934 | مرتفع |
| 5 | 13 | يظهرون استعدادًا كبيرًا لتحصيل نتائج متميزة | 3.86 | .910 | مرتفع |
| 6 | 1 | يحافظون على مستوى دراستهم بانتظام | 3.81 | .832 | مرتفع |
| 7 | 4 | أفضل لتحصيل الأكاديمي على الجلوس مع الأهل | 3.79 | .897 | مرتفع |
| 7 | 3 | يتمتع الطلبة بقدرات فريدة تساعدهم في النجاح الأكاديمي | 3.79 | .981 | مرتفع |
| 9 | 7 | يتقدمون بشكل مستمر في تحسين أدائهم الأكاديمي | 3.78 | .948 | مرتفع |
| 10 | 14 | يُبدعُ في اكتشاف وتطوير مهاراتهم الأكاديمية | 3.76 | .976 | مرتفع |
| 11 | 2 | يعمل بجدية على تحقيق تطلعاتهم الأكاديمية | 3.71 | .998 | مرتفع |
| 12 | 6 | يتألقون في مسيرتهم الأكاديمية والرياضية | 3.70 | .952 | مرتفع |
| 13 | 5 | يظهرون إصرارًا قويًا على تحقيق النجاح الأكاديمي | 3.69 | .926 | مرتفع |
| 14 | 8 | يتمتعون بالقدرة على التأقلم مع التحديات الأكاديمية | 3.68 | 1.041 | مرتفع |
| 15 | 9 | يُبدعون في تطوير أساليبهم الدراسية لتحسين أدائهم | 3.67 | .959 | متوسط |
| | | التحصيل الأكاديمي المجال ككل | 3.81 | .570 | مرتفع |

يبين الجدول (١٠) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.67-4.04)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على " يجتهد الطلبة في تحقيق أهدافهم الأكاديمية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " يتفوق الطلبة في مجال التربية الرياضية بانتظام " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.01)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " يُبدعون في تطوير أساليبهم الدراسية لتحسين أدائهم " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.67). وبلغ المتوسط الحسابي التحصيل الأكاديمي ككل (٣.٨١).

يمكن تفسير ذلك؛ أن النتائج تعكس أولويات الطلاب وتركيزهم في الجوانب التي يرونها أكثر أهمية في مسار دراستهم. يظهر أن الطلاب يولون اهتمامًا كبيرًا لتحقيق النجاح الأكاديمي والتفوق في المجال الرياضي، وهذا يعكس رغبتهم في تحقيق الأداء المتميز في النواحي الرئيسية التي يعتبرونها مهمة لمسار حياتهم الأكاديمية والمهنية. ومن الجانب

الآخر، قد تشير الأولويات الأدنى لتطوير أساليب الدراسة إلى أن الطلاب قد يرون هذا الجانب أقل أهمية مقارنة بالجوانب الأخرى، مما يمكن أن يستدعي الاهتمام بتوجيه ودعم الطلاب لفهم أهمية تطوير مهاراتهم الدراسية في تحسين أدائهم العام وتحقيق أهدافهم المستقبلية.

**رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث**

الذي نصّ على: " هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم التربية البدنية؟"

للإجابة عن السؤال الرابع، فقد تم حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين مستوى الثقة بالنفس التحصيل الأكاديمي لدى عينة من من الشباب الصم في الأردن، والجدول (٨) يُبين نتائج ذلك:

**جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم التربية البدنية**

| | | التحصيل الأكاديمي |
|---|---|---|
| الثقة بالنفس | معامل الارتباط ر | .674** |
| | الدلالة الإحصائية | .000 |
| | العدد | 300 |

*** دالة إحصائيًا عند مستوى($\alpha$=0.01).**

يلاحظ من الجدول (٨) بأن قيمة معامل الارتباط بين تقديرات أفراد الدِّراسة على الدرجة الكلية لأداة الثقة بالنفس والدرجة الكلية لأداة التحصيل الأكاديمي قد بلغت (٠.٦٧٤) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وتشير هذه القيمة الى وجود علاقة مُرتفعة وطردية ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$=0.01) بين مُتغيرات الدِّراسة.

تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة إيجابية وقوية بين تقديرات الدراسة لثقة النفس والتحصيل الأكاديمي. بمعنى آخر، كلما زادت مستويات الثقة بالنفس لدى الأفراد في الدراسة، زادت نسبة التحصيل الأكاديمي لديهم. هذا يعني أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الثقة بأنفسهم عادةً ما يحققون نتائج أكاديمية أفضل. وتكون العلاقة بين هاتين المتغيرتين عكسية، وهذا يعني أن ارتفاع الثقة بالنفس يرتبط بانخفاض في التحصيل الأكاديمي، والعكس صحيح أيضًا، حيث ينخفض مستوى التحصيل الأكاديمي عندما ينخفض مستوى الثقة بالنفس.

هذه النتائج ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي ليست مجرد صدفة، وتوضح هذه النتيجة أهمية الثقة بالنفس في تحقيق النجاح الأكاديمي، وتشجيع المؤسسات التعليمية على تنمية وتعزيز هذه الجانب النفسي لدى الطلاب كجزء من تطوير برامجها التعليمية.

*** الاستنتاجات**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية: –

١– مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت مرتفع.

٢– مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت مرتفع.

٣– علاقة إيجابية وطردية بين الثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت.

*** التوصيات**

بناءاً على ما سبق من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي: –

بضرورة تضمين برامج تطوير الذات وتعزيز الثقة بالنفس ضمن مناهج التعليم. من خلال مجموعة من الخطوات، مثل: –

١– توفير دورات تدريبية وورش عمل للطلاب لتعزيز مهارات التفكير الإيجابي وتعزيز الثقة بالنفس.

٢– تطوير برامج دعم الطلاب وتوجيههم لتعزيز الصحة النفسية وتنمية مهارات التحمل والتعامل مع التحديات الأكاديمية والحياتية.

٣– إدماج النصائح والتوجيهات النفسية في البرامج الأكاديمية، مثل تعزيز التفكير الإيجابي وتقدير الذات.

٤– تشجيع الطلاب على تطوير أهدافهم الشخصية والأكاديمية، وتقديم الدعم والتوجيه لهم في سبيل تحقيق تلك الأهداف.

٥– تشجيع المشاركة في الأنشطة اللاصفية والمجتمعية التي تعزز الثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي الإيجابي.

٦– من خلال تبني هذه الإجراءات، يمكن للمؤسسات التعليمية تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب وبالتالي تحسين مستويات التحصيل الأكاديمي وتعزيز نجاحهم في الجامعة والمدرسة وفي الحياة.

*** المراجع**

**اولاً– المراجع العربية**


ابوعلام، العادل محمد. (١٩٧٨). قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية. مؤسسة على الصباح جراح للطباعة والنشر، الكويت.

آل سليمان، نورة بنت عبد الله. (٢٠١٠). الثقة بالنفس وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للبحوث التربوية والنفسية، السعودية.

حيدر، احمد سيف. (٢٠٠٦). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة ذمار. المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد (١)، العدد (الأول.

خالدي، أديب محمد. (١٩٧٥). سيكولوجيا المتفوقين عقليا. ط١، بغداد، مطبعة دار السلام.

الرحال، درغام. (٢٠٠٨). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند طلبة كلية التربية الثانية في جامعة حماة. مجلة الفتح، ع ٣٥.

سليماني، عبير الزهراء وزغدي، صفاء. (٢٠٢١). الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الوادي، الجزائر.

شتوان، حاج وأبو قصارة، منصور. (٢٠١٨). علاقة معتقدات الكفاءة الذاتية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية. مجلة دراسات نفسية والتربوية، ١١(٢)، ١٠٦_ ١١٩.

الشقيرات، محمد وابوعين، يوسف. (٢٠٠١). علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسدياً، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مجلد (١٧)، العدد٣.

العمار، بندر وكابور، هند. (٢٠٢٢). الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز دراسة ميدانية على عينة من طلبة التربية الثانية في السويداء. جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٣٨_ ع٣.

عميرات، فاطمة. (٢٠١٧). أثر برنامج إرشادي مقترح قائم على الإرشاد المتمركز حول العميل في تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة السنة الأولى جامعي، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

العتري، سعود شايش. (٢٠٠٣). الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا وغير العاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. (رسالة ماجستير غير منشورة)، علم نفس النمو، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الفاخري، سالم عبدالله. (٢٠١٨). التحصيل الدراسي. مركز الكتاب الدراسي، عمان.

المبيضين، لانا. (٢٠١١). التفكير خارج الصندوق من خلال برنامج الكورت. مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.

معايشية، مريم وخطاطبة، عبير وبوقرة حليمة سعدية. (٢٠٢٣). الثقة بالنفس وعلاقتها بالمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قالمة، الجزائر.

معمرية، بشير. (٢٠٢١). علم النفس الايجابي وقياس متغيراته في المجتمع الجزائري. باتنة، جامعة الحاج لخضر.

ناجي، محمد عبدالله. (٢٠٠٢). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، تصدر عن جمعية كليات ومعاهد التربية في الجامعات العربية، كلية التربية، دمشق.

**ثانياً– المراجع الاجنبية**

Tavani, C & Losh, f(2003) : Motivation self- confidence and expectations as predicators of the academic performance among our high school students, child study , journal,33(3), p141-151